

تفسير البغوي

2 - { أن جاءه الأعمى } أي : لأن جاءه الأعمى وهو ابن أم مكتوم واسمه عبد ا [بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لؤي وذلك أنه] أتى رسول ا [وهو يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وأبي بن خلف وأخاه أمية يدعوهم إلى ا [يرجو إسلامهم فقال ابن أم مكتوم : يا رسول ا [أقرئني وعلمني مما علمك ا [فجعل يناديه ويكرر النداء ولا يدرى أنه مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول ا [لقطعه كلامه وقال في نفسه : يقول هؤلاء الصناديد : إنما أتباعه العميان والعييد والسفلة فعبس وجهه وأعرض عنه وأقبل على القوم الذين يكلمهم فأ نزل ا [هذه الآيات فكان رسول ا [بعد ذلك يكرمه وإذا رآه قال : مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول له : هل لك من حاجة ؟ واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما قال أنس بن مالك : فرأيته يوم القادسية عليه درع ومعه راية سوداء [